

«قفزة غير متوقعة في التضخم بفرنسا وإسبانيا تزيد قلق «المركزي الأوروبي»



أظهرت بيانات، الثلاثاء، أن «التضخم في اثنين من أكبر اقتصادات منطقة اليورو ارتفع بشكل غير متوقع هذا الشهر، ما زاد توقعات رفع البنك المركزي الأوروبي لأسعار الفائدة وفند وجهة النظر التي ترى تراجعاً سريعاً حالياً في زيادة الأسعار».

ويعتزم «المركزي الأوروبي» رفع سعر الفائدة الرئيسي 50 نقطة أساس في مارس/آذار إلى 3%، لكن بعض صانعي السياسة دعوا إلى اتخاذ خطوات أكثر حذراً بعد ذلك، نظراً لأن تداعيات قرارات رفع سعار الفائدة السابقة بدأت تظهر الآن.

وزاد التضخم في فرنسا إلى 7.2% من 7%، متجاوزاً التوقعات بأن يبقى عند 7%، فيما قفز التضخم في إسبانيا إلى 6.1% من 5.9%، متجاوزاً بشكل كبير توقعات في استطلاع لـ «رويترز» بأن يصل إلى 5.5

وتشير البيانات أيضاً الشكوك في تراجع التضخم لمنطقة اليورو بالكامل، المقرر الإعلان عنه، الخميس، إلى 8.2% من

8.6%، إلا أن خبراء الاقتصاد يقولون إن «البيانات الألمانية المقرر إعلانها غداً الأربعاء، ستكون أكثر أهمية مقارنة بالبيانات المعلنة، الثلاثاء».

مخاوف من رفع أسعار الفائدة

يعتقد بعض المستثمرين أن «هناك خطراً من رفع البنك المركزي الأوروبي أسعار الفائدة بأكثر من 50 نقطة أساس في «مارس/آذار».

وقال جريج فوزيسي، الخبير الاقتصادي في «جيه.بي مورجان»: «كلا التقريرين كانا أقوى مما توقعنا، ما يشير إلى «استمرار التضخم، ومن ثم فإننا نتوقع بعض مخاطر زيادة معدلات التضخم في بيانات منطقة اليورو، الخميس».

ولا يزال التضخم قابلاً للزيادة في فرنسا بشكل ما، بعد أن كان واحداً من أدنى المعدلات في منطقة اليورو التي تضم 20 دولة خلال العام الماضي. وفي إسبانيا، تسارع التضخم الأساسي أيضاً، ما زاد من مخاوف المركزي الأوروبي من (أن نمو الأسعار صار مستمراً. (رويترز